ثم من احكام القدرة الاستغناء ومن لازمه احتياج
المخلوقين له وكذلك حكم الملوك في الدنيا **القدوس**
مقول من القدس وهو الطهارة والنزاهة وسميت
الارض المقدسة لانها منزهة عن اوضار الجبابرة
وسميت الجنان حضاير القدس لانها منزهة مبراة
عن النقايص فالاسم اذا من الاسماء الآيلة الى السلب
وحظ العبد من التخلق في الملك لازم الملك وهو احتياج
الناس اليه في ارشاده الى طريق الآخرة وحاجة الناس
في ذلك اليه وفي دعوته المستجابة واستغناؤه عنهم
وفي القدوس حظه تنزهه عما يشينه في امر دينه
او ينقصه في ادراك فضايل الدين والله اعلم **السلام**
ذكر فيه ثلاث معان الاول اطلاقه على ان المراد به انه
ذو السلامة من كل آفة ونقص وهذا يلزم منه ان
يرادف القدوس الا ان في القدوس مبالغة الثاني ان يراد
به ما لائق تسليم الخلائق من المهالك والمعاطب والثالث
ان يراد به سلامة على المومنين كما قال تعالى سلام قولا
من رب رحيم وفي القول بالمعنى الاول رجوع الاسم الى السلب
وفي الثاني رجوعه الى القدرة او الى نفس الفعل وفي الثالث
يرجع الى القول وحق العبد منه ان يسعى في دفع المضار
عن اخوانه المسلمين وان يفشي السلام على اهل الملة **المؤمن**
الايمان يطلق عند اهل اللسان على التصديق ومعناه
في حق الرب تعالى انه يصدق انبياءه فيما اخبروا عنه
من الاحكام والحشر والنشر والجنة والنار قال الله تعالى
فعالت بمومن لنا اى مصدق وهذا يرجع الى القول
وقد يطلق المومن على معنى المومن وتليين الهمزة شايع

في

في وضع اللسان والتامين قد يكون بالقول الصادق
منه وقد يكون بخلق الطمانينة وحظ العبد منه
التصديق بالله ورسله وكتبه ومن المعنى الثاني
السعي في ازالة الخوف من كل خائف بطريق القول والفعل
المهيمن قيل معناه الشاهد والدليل قوله تعالى ومهيمنا
عليه اى شاهدا ومنه قول الشاعر

ان الكتب مهيمن لنبينا ٭ والحق يعرفه ذوو الالباب

ثم في حمله على الشهيد وجهان احدهما ان يصرف الى معنى
العلم فهو تعالى الشهيد على كل شئ لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض ومن الاصحاب من حمل ذلك
على القول وكلام الله تعالى مهيمن على الكتب السابقة
وهو مبني على تصديق الكتب وتقرير الصحف المنزلة
على الانبيا الماضين صلوات الله عليهم اجمعين وقال
بعض العلماء المهيمن الامين والاصل فيه انه مومن من
الامانة ثم قلبت الهمزة كما قالوا في ارقت هرقت
والامانة في حكم الله تعالى ترجع الى الصدق في القول
وقال الخليل بن احمد المهيمن الرقيب وحق العبد منه
التصديق بالله ورسله وكتبه والمراقبة لخواطره
المذمومة شرعا **العزيز** معناه عند معظم العلماء
القدير القاهر والعزة هي القدرة والاستعلاء
والغلبة ومنه قول القايل من عز بز ومن قال تعالى
فعززنا بثالث اى قوينا وايدنا وحمل بعض الائمة
العزيز على العديم المثل فيرجع معناه الى السلب
وحظ العبد منه قهر الشيطان بعزيمة الصدق
والترقي بالاخلاص الى ذروة تعجز عن مثلها اضرابه

وحظم